

المحاضرة الاولى المشاريع في بيئة الاعمال الدولية

١-١ المنظمة المدارة بالمشروع

هناك ثلاثة عوامل تؤثر في حالة عدم التأكد في البيئة التي تعمل بها المنظمات:

١. درجة التعقيد البيئي:
ويتعلق هذا العامل بعدد وقوة وتداخل المدخلات والمخرجات الخاصة بالمنظمة وما يترتب على ذلك من التزامات داخل المنظمة من مبانى وتجهيزات وخبرات فنية وغير ذلك.
٢. درجة الديناميكية (الحركية):
ويتعلق هذا العامل بالسرعة التي تتغير فيها بيئة الاعمال نتيجة التغير السريع والدائم في حاجات ورغبات الزبائن، الامر الذي يفرض على الشركات استمرار ابتكار وتطوير منتجات جديدة للمنافسة.
٣. ندرة الموارد (درجة الغنى):
ويتعلق هذا العامل بمدى توفر الموارد في بيئة الاعمال، والتي اصبحت نادرة ويشد التنافس بين المنظمات للحصول عليها.



الاتجاهات المعاصرة في الاعمال الدولية

- ☐ التوسع الهائل في المعرفة البشرية.
- ☐ التطور الهائل في الامكانيات التكنولوجية وتبادل المعلومات.
- ☐ نشو الاسواق العالمية وازدياد الحاجة للاستجابة السريعة لمتطلبات السوق.
- ☐ الطلب المتنامي على السلع والخدمات لتلبية حاجات الزبائن المتغيرة.

في هذه البيئة المعقدة والديناميكية والمتسمة بندرة الموارد، لم تعد الاشكال التقليدية في ادارة المنظمات قادرة على النجاح والاستمرار، وعليه فان منظمات الاعمال المعاصرة اصبحت اكثر حاجة لان تدار بالمشروع، بحيث تقوم بتوزيع طاقمها الوظيفي وكوادرها في مشاريع حتى تكون قادرة على الاستمرار في ابتكار وتطوير السلع والخدمات والافكار، مما يمكنها من الوصول الى اهدافها.

فوائد ادارة المنظمة بالمشروع

- ☐ كل عضو في فريق المشروع يمكنه فهم عمل المشروع ككل، لانه مخصص للمشروع ولا يتم تشتيته في اعمال اخرى.
- ☐ بيئة عمل اكثر انفتاحا على نقاش افكار جديدة.
- ☐ توفر وضوح افضل للمهام التي يؤديها الافراد.
- ☐ امتلاك قدرة اكبر على التكيف مع متغيرات البيئة لتحقيق هذه الاهداف.
- ☐ مراقبة افضل للتكاليف.
- ☐ جودة اعلى.
- ☐ علاقات افضل مع الزبائن.

٢-١ تعريف المشروع

هناك عدة تعاريف للمشروع:

١. منظمة مؤقتة لتنفيذ مجموعة من الأنشطة المنظمة لتحقيق هدف معين في فترة زمنية معينة وباستخدام موارد متنوعة.
٢. هو سعي مؤقت لإيجاد منتج منفرد (المعهد الأمريكي لإدارة المشاريع).
٣. هو مجموعة من الأنشطة المترابطة غير الروتينية لها بدايات ونهايات زمنية محددة يتم تنفيذها من قبل شخص أو منظمة لتحقيق أداء وهدف محدد في إطار معايير التكلفة، والزمن، والجودة.

٣-١ أهداف المشروع

المشاريع مهما اختلفت طبيعتها أو حجمها فإنها تشترك في تحقيق ثلاثة أهداف:

١. الوقت.
٢. التكلفة.
٣. المواصفات.

٤-١ خصائص المشروع

تشترك المشاريع مهما تنوعت واختلفت طبيعتها في مجموعة من الخصائص:

١. الغاية: مثل إقامة جسر بهدف حل مشكلة الاختناق المروري، أو تطوير دواء لعلاج السرطان بهدف الحفاظ على حياة الناس.
٢. دورة حياة محدودة: حيث تبدأ حياة المشروع بفكرة تم التخطيط والتنفيذ والرقابة.
٣. التفرد: يحتاج المشروع إلى أنشطة فريدة وغير روتينية، وحتى لو تشابه مشروعات في الطبيعة والحجم فإن التنفيذ كل منهما يحتاج إلى أنشطة مختلفة (مثل الإدارة، المخاطر، الموارد المتوفرة، ... الخ).

٤. الاعتمادية المتداخلة: في كل مشروع هناك مجموعة من الأنشطة المتداخلة حيث اتمام نشاط معين يحتاج إلى انتهاء مجموعة من الأنشطة المتتابعة والمتداخلة فيما بينها. كذلك هناك اعتماد وتداخل مع أطراف أخرى داخل المنظمة للوصول إلى أهداف المشروع.
٥. الصراع: قد يؤدي التداخل المشار إليه سابقاً بين جهات مختلفة في أداء أنشطة المشروع إلى حدوث صراعات والتي ستشكل خطراً على إنجاز المشروع.
٦. المخاطر: وهي تتعلق بالوقت، التكلفة، والمواصفات المحددة. وقد تتعلق المخاطر بحياة الأفراد الذين سيستخدمون منتج المشروع (المكوك الفضائي شلنجر، مفاعل فوكوشيما النووي).

١-٥ دورة حياة المشروع



١-٦ اطراف المشروع

وهي كافة الجهات المشاركة في انجاز المشروع:

- ١ - الزبون: وهو الشخص او المنظمة التي يتم تنفيذ المشروع لصالحها.
- ٢ - مدير المشروع: وهو الشخص الذي يقود المشروع والمسؤول الاول عن نجاحه وفشله. يجب ان يتمتع بمهارات فنية وإدارية واتصالية وإنسانية.
- ٣ - الادارة العليا: وهي الادارة التي يتبع لها المشروع، وينتظر منها الدعم الكامل لنجاح المشروع.
- ٤ - المدراء والموظفون: وهم موجودون على مستوى المنظمة الام التي يتبع لها المشروع.
- ٥ - فريق المشروع: وهو الطاقم الوظيفي الذي يعمل في المشروع.
- ٦ - الموردون: وتعني به كافة الجهات التي تقوم بتزويد المشروع بالموارد المادية والبشرية الضرورية لإتمام المشروع.

١-٧ وثائق المشروع

- ١ . **مقترح المشروع:** وهي الوثيقة الرئيسية التي يتم من خلالها نقل متطلبات العميل الى المشروع حتى يتم تلبيتها. ويتكون المقترح من الاجزاء التالية:
 - المقدمة (ملخص لفكرة والغايات الرئيسية للمشروع).
 - الافتراضات الرئيسية (وهي الافتراضات المتوقعة مواجهتها خلال العمل، والقيود، والخطط الاحتمالية لمواجهة هذه التوقعات والمخاطر).
 - مسؤوليات الموردين (التوريد بالكميات و المواصفات المطلوبة، الالتزام بالوقت والاسعار المحددة).
 - مسؤوليات الزبون (تقديم المواصفات واحترامها، الالتزام بالدفعات المالية).
 - جدول الانشطة التي يجب اتمامها والاقوات المرتبطة بها.
 - معايير قبول المشروع.
 - جدول الدفعات المالية.

٢ . **خطة المشروع:** وتسمى كذلك عقد الالتزام وسيتم شرحها لاحقا بالتفصيل.

٣ . **جدول المشروع:** وهو كل ما يتعلق بالجانب الزمني لإنجاز المشروع وسيتم شرحه لاحقا بالتفصيل.

٤ . **موازنة المشروع:** وهو كل ما يتعلق بالجانب المالي للمشروع وسيتم شرحها لاحقا كذلك بالتفصيل.